Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقرآن الكريم هو الذى يسجل ذلك أيضاً .

يقول الله تعالى : « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله » .

ويقول : « من يطع الرسول فقد أطاع الله ، ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً ... » .

ويقول : « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، واحذروا . فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ... » .

ويقول : « إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا : سمعنا وأطعنا . وأولئك هم المفلحون ... » .

ثالثاً : أنه ماجاء إلا ليظهر الحق ويدحض الباطل . جاء ليقضى على هذه الفوضى الفكرية النابتة من الاختلاف فى وجهات النظر — ذلك الاختلاف الذى يخلخل التماسك الاجتماعى ، ويؤدى حتما إلى الفرقة والانقسام . جاء ليضع بأيديهم ميزان الحق والعدل الذى لا يضل من استمسك به ، ويذهب عن عقولهم ميزان الهوى والشهوات — ذلك الميزان الذى يضل من استمسك به ، وينحرف عن الطريق القويم أو الصراط المستقيم .

والذى يكون هذا موقعه من قومه ، ومن الذين أرسل إليهم يتقبل قبولا حسناً ؛ ولا تقام فى سبيله العقبات .

والقرآن الكريم هو الذى يدل على هذه المهمة من أمر محمد عليه السلام ، وأمر غيره من الرسل والأنبياء .

يقول الله تعالى : « وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه ، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ... » .

ويقول : « إن هذا القرآن يقص على بنى إسرائيل أكثر الذى هم فيه يختلفون » .